المؤتمر في مواجهة قوى التخلف

د. علي العثربي

< عندما أصر المؤتمر الشعبي العام على مشاركة كل القوى السياسية في العملية الانتخابية كانت بعض القوى السياسية الفاشلة تدرك تمام الإدراك أنها غير مقبولة لدى الهيئة الناخبة ولم ترق الى مستوى أدنى درجات القبول الشعبي، وإن كان لديها قبول محدود إلا أن ذلك القبول لا يمثل الحد الأدنى الذي يؤهلها لتحقيق رغبتها في الوصول الى السلطة عبر الانتخابات العامة، ولذلك كانت هذه القوى تعمل على إحباط أي حوار مع المؤتمر الشعبي العام وتطرح الشروط التعجيزية التي تعتقد أن المؤتمر لن يقبل بها، إلا إنه قابل ذلك الصلف بالهدوء والعقلانية والنفس الطويل ولم يتخذ قراراً نهائياً بخوض الانتخابات النيابية التي كان مقرراً إجراؤها في ابريل 2008م ووجه ضربة للقوى الرافضة للعملية الانتخابية من خلال قبول الشروط التعجزية التي طرحت باسم أحزاب اللقاء المشترك، وكانت هذه العملية بمثابة المفاجأة التي لم تعتقد بعض أحزاب اللقاء المشترك أن يقبل بها المؤتمر الشعبي العام.

إن القوى السياسية غير القابلة بالانتخابات لم تدرك بأنها تسير في اتجاه يكشف سوء نيتها تجاه الشعب باعتمادها الانقلاب على الديمقراطية والوصول الى الفوضى والتدمير الطريق الذي يحقق لها المشاركة في السلطة، وكانت تظن أن الشعارات الثورية التي استعطفت بها البسطاء من الناس ودفعت بهم الى ساحات التغرير ستنسى ولن تسجلها ذاكرة الشعب، وأن قسوة الفوضى والدمار الذي سيعانيه الشعب خلال ما اسموه بالثورة سوف يفقد الشعب ذاكرته، ولم تدرك بأن الشعب الذي حافظ على الشرعية الدستورية وناضل من أجل التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات العامة كان أكثر وعياً منها فاحتفظت ذاكرته بكل الشعارات وأحصت كل الأقوال والافعال وها هي اليوم تحاكم تلك القوى بأقوالها وأفعالها وشعاراتها التي أطلقتها في خضم الدمار الشامل والفتنة الكارثية التي أشعلت نيرانها في 2011م. إن الشعارات التي أطلقتها القوى الانقلابية التي لا تؤمن بالديمقراطية ولا تعترف بالتداول السلمي للسلطة لم تدرك بأن مفهوم شعار «اسقاط النظام» يعني انتحارها هي لأنها كانت الوجه الآخر للنظام، وقد حاولت بإجرامها الفعلي أن تسقط النظام وأن تبدأ بالقضاء على الدولة وإزالة وجودها من خارطة العلاقات الدولية من خلال ما دبر من الارهاب لاستهداف رأس الدولة ورجالاتها وصناع القرار واختارت أول جمعة رجب لتنفيذ هذه الجريمة التي استنكرها العالم بأسره، ورغم ما حدث من إعجاز إلهي نجاة رئيس الدولة وظهوره ليطمئن الشعب وهو في تلك الحالة الحرجة وغير المسبوقة الا أن قوى الضلال والجهل لم تفق من سكرتها فظلت تمارس الأعمال الإجرامية الكبرى لاسقاط النظام ولو امتلكت ما يمكن من تدمير الشعب وسحق مكونات الدولة الجغرافية والبشرية لفعلت لولا أن ذلك كان مستحيلاً مهما استعانت بالقوى الاجنبية لأن الطبيعة الجغرافية والبشرية وشتات السكان في اليمن من عوامل استحالة إنهاء وجود الدولة، واستطيع الجزم بأن القوى الطامعة في السيطرة على اليمن قد أدركت ذلك منذ آلاف السنين وأصبح لديهم القناعة المطلقة بأن السيطرة من خلال القوى العسكرية على اليمن بات مستحيلاً منذ فجر التاريخ وربما نصحوا القوى الانقلابية بعدم جدوى ذلك، ولكن لأن انفلونزا جنون السلطة قد تمكن من عقول القائمين على تلك القوى.

إن الحوارات والنقاشات التي تظهر اليوم في رسائل الإعلام الرسمية تظهر المدى الجنوني الذي وصلت اليه تلك القوى واستفحال انفلونزا جنون السلطة في عقلياتهم فتجدهم وكأنهم قد أزاحوا اليمن من مكانه في كوكب الأرض واسكنوه بشراً آخرين لا يعرفون النظام السابق وليسوا جزءاً منه، بل ويشكك هويتهم الوطنية والسياسية، ولذلك يريدون تجريعهم وسومهم سوء العذاب، لأنهم عالم آخر لم يسجل شعاراتهم وأقوالهم ولم يعان من أفعالهم وأقوالهم في السابق ولم يدرك بأن هؤلاء هم نفسهم الذين كانوا فيما سموه النظام السابق وهم الكوارث التي عانى منها الشعب، ورغم ممارسة التجهيل والتضليل إلا أنهم يدركون بأنهم لم ولن يستطيعوا محو الذاكرة الشعبية، وأن الشعب لهم بالمرصاد.

إن محاولاتهم تقبيح الجميل وتزيين القبيح لن تزيد أبناء الشعب الا صبراً وقوة ووحدة من أجل تحقيق الطموحات التي رسمتها أهداف الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر عامي 62 و1963م وتفتحت آفاقها وأبواب تحققها في 22مايو 1990م عندما رفع الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام علم الجمهورية اليمنية في ثغر اليمن الباسم عدن الوفاء والإخلاص كبداية لانطلاقة الدولة اليمنية الجديدة التي لا يمكن لحاقد أو ماكر أو جاهل أو عميل أن يمحو آثارها من خارطة الكون، والشرف كل الشرف لمن ناضل من أجل الوصول الى أعظم أهداف بناء الدولة اليمنية، والخزي والعار على من يريد تدمير اليمن الواحد أو يستعين بالغير على تدمير القوة اليمنية صمام أمان وحدة الأرض والإنسان والدولة القوية.

الخطر القادم من البحر

علي عمر الصيعري

في تصريحه لصحيفة (القدس العربي) اللندنية ، كشف الدكتور أبو بكر القربي وزير خارجيتنا ،يوم الأسبوع الماضي، القناع عن التدخل الإيراني المتواصل في شئون بلادنا قائلاً : (لدينا أدلة على تدخل أطراف في إيران بشكل سلبي في شؤون البلاد، من خلال إرسال أسلحة إلى داخل الأراضي اليمنية).. وفي تقديرنا أنها ليست المرة الأولى التي يصرح فيها الدكتور الوزير بهذا الصدد نظراً لمواصلة إيران تزويدها للحوثيين بالأسلحة من خلال باخرة احتجزت خلال منتصف العام الماضي في المياه الإقليمية اليمنية.. وقبلها في سابق الأعوام حذر الأخ الرئيس السابق / علي عبدالله صالح القيادة الإيرانية من مغبة تدخلاتها السافرة في الشأن اليمني .

وفي تصريح مطول نشرته صحيفة " اليمن اليوم" في 7 فبراير 2013م ، كشف الأخ / علي القرشي - المتخصص بأمن القطاع الساحلي بتعز - النقاب عن عديد من عمليات تهريب السلاح الإيراني لبلادنا ، مذكراً بما تم ضبطه في 2009م في باب المندب، حيث ضبط (بوم) ـ أي سفينة خشبية ـ كبيرة من قبل اللواء 17 في جزيرة ميون، عُلم بموجب المعلومات عن تواجده بالقرب من مضيق باب المندب قبل3 أيام من القبض عليه وعليه حمولة أسلحة وقبض عليه بعد أن افرغ حمولة أسلحة ولم يتبق منها سوى القليل وأعلن حينها انه تعرض للقرصنة في المحيط الهندي أثناء خروجه من سقطرى وقد تم تتويه المحققين في تلك القضية.. وقال :(وقد اثبتنا صحة ذلك اثناء إلقاء القبض على كمية من الأسلحة عام 2007م في نقطة النجيبة بمديرية المخا وكانت عبارة عن 171 قطعة آلي كلاشينكوف وهو جزء من صفقة كبيرة أفرغت في سواحل الجاح في الحسينية بالحديدة والتي كانت في طريقها للحراك الجنوبي في الضالع ولكن للأسف تم تمييع القضية وإغلاق ملفها واكتفوا بمصادرة الكمية المقبوض عليها وعدم التعمق في التحقيق لمعرفة من أين أتت وتابعة لمن ومن وراءها؟ ولكننا بجهود ذاتية تابعنا التحريات واتضح لنا انها جزء من صفقة أفرغت في سواحل الجاح والتحيتا وقامت بنقلها قوارب صغيرة من زعيمة كانت راسية في عرض البحر) .. وأضاف الأخ القرشي قائلاً : :(وفي نهاية العام 2009م ايضاً ضبط 2(بوم) في منطقة راس عمران بمحافظة لحج احدهما افرغ حمولته والآخر كانت عملية التفريغ مستمرة وقبض على ماتبقى من حمولة عليه وهي عبارة عن نواظير ليلية وقناصات)..

ما تقدم ليس إلا مثالاً من عديد أمثلة للنوايا الإيرانية التي اسهمت في تفجير الأوضاع في اليمن وآخرها أحداث فبراير من العام 2011م ، ولا تزال تمارس دورها التخريبي الهادف إلى زعزعة الوضع الهش في اليمن الذي أفضت بنا إليه حكومة الوفاق ، ومن قبلها المنافسون العسكريون وتجار السلاح وأمراء الحروب .

وختم الدكتور / أبو بكر القربي وزير خارجيتنا تصريحه الأخير بالقول : (ننتظر زيارة " لم يحدد موعدها" وكيل وزارة الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان لصنعاء لنقف على حقيقة الموقف الإيراني مع وصول حكومة جديدة إلى السلطة).. ولا تعليق لدينا بعد ما كشفه وزير خارجيتنا ، سوى القول : إنه الخطر الماحق الذي يحيق باليمن قادماً من البحر .. فهل من يتداركه؟

عرائس الموت!!

عبير عبدالوهاب الخضاف

غاندي يقول:"عندما يقرر العبد أن لايبقي عبداً فإن قيوده ستسقط"نحن بحاجه لسقوط بعض قيود العادات والتقاليد والأمثال الشعبية وخاصة المثل الشعبي" زوج بنت الثمان وعليا الضمان" ..

حتى ما بدأت الفتاة سن العاشرة والقيود بدأت تحاصرها من كل الجهات تحت مسمى الحفاظ علي شرف العائلة ويصبح هم الأسرة الاول تزويجها لاول متقدم بحجة الحفاظ على شرفها وظلم الفتاة في زواجها المبكر من الفقر المدقع.

ظاهرة خطيرة تحت ستر الظلام والجهل والدمار المبكر يجب مراعاة حقوقها كطفلة باحتياجها لتتمتع بمرحلة عمرها .فكيف يقوى جسدها علي تحمل أعباء ولادة واهتمام بالزوج وأسرته ولم يكتمل نموها العاطفي مما يؤثر سلباً على صحتها النفسية والجسدية ويجعلها غير قادرة على اتخاذ قرارات مصيرية في اختيار شريك حياتها وتقرير سن الزواج الملائم لها.

الشاهد في الامر أن الفتاة اليمنية تعاني قهراً مجتمعياً وتوضع في اسوأ حالاته تعاني من تمييز بينها وبين الرجل وخيبة امل ترافق ولادتها وتصدمها بواقع اليم.

التقيت بإحدى الفتيات لإحدى ورش العمل وبعد حوار طويل سردت ان سبب خروجها لمسيرة الحياة لم يكن الا لسببين اهمهما الزواج المبكر حيث عانت تجربة مريرة ومأساة لم تستطع انتزاعها من مخيلتها حيث تزوجت بعمر 14 سنة برجل يبلغ 40 عاماً عانت معه ويلات الظلم والإهانة والجبروت والاضطهاد وتزداد اصراراً بأن لا تتكرر معانتها لأي فتاة.

جدل إيجابي ينادي بانتهاء هذه الظاهرة وأن للفتاة الحق بالتعبير عن آرائها بحرية وهوية، واختيار شريك حياتها بسن يكتمل نضوجها الفكري والجسدي.. وهناك عدة نماذج للفتيات القاصرات منها الطفلة نجود التي اثارت قضية رأي عام بتزويجها بسن 8 سنوات وغيرها من الفتيات ممن أنهكت حقوقهن .

رسالة تئن إلى كل امهات وآباء أجيالنا هل ينبغي عليكم تطبيق عادات وتقاليد تقتل بناتكم وممن يتسبب في حالات وفاتهن بما يعادل 8 حالات يومياً بسبب زواج القاصرات كَوني أتحدث عن الفتاة التي لم تبلغ سن 15عاماً في ظل غياب متطلبات صحية ولايخفاكم أن بلادنا تحتل الرقم13 من بين 20دولة صنفت على أنها الاسوء بزواج القاصرات حيث تم إطلاق لقب عرائس الموت والألم والحسرة والأسى على من تم تزويجهن بسن مبكر ، من ضمن تلك الحالات فتاة تبلغ من العمر 12عاماً كانت تضع مولودها الأول لقيد الحياة في نفس البرهة التي غادرت حياتها إلى ربها ،اليس ظلماً بأن تنتهي حياتها بحزن والديها عليها كونهما ممن ظلمها بتزويجها بسن أنهك قواها , لنتفق ونختلف بجميع قضايانا الاجتماعية لكن لانجعل الحسرة تقتل ضمائرنا !! لنصاحب أبناءنا ونحاورهم ونرشدهم إلى طريق الصواب للارتقاء بهذا المجتمع للأفضل وتطبيق نتائج مؤتمر الحوار الوطني لهذه القضية الأكثر أهمية بواقعنا، لانجعل إجرامنا وتجهيز أكفان فتياتنا بأيدينا بإلباسهن الثوب الأبيض لنتق الله ببناتنا زهرات حياتنا لانظلمهن فنُظَلم!!لانجعل الحسرة تتربع على قلوب قد فات الأوان عليها.

لم أناقش هذه القضية الا بعدما شاهدت فتيات تدمع العين حسرة عليهن منهن من توفيت ومنهن من ترملت ومن عانت كوارث صحية أهزلت قواها ... وكم أذهلتني كلمات شعر وأجهشتني بالبكاء بأن تصل رسالتي البسيطة لكل الآباء والأمهات:

زينوها وادفنوها والكفن ثوب الزفاف...غصب عنها زوجها وسلموها للقريب..

مجبرة ما شاوروها قصدهم شرع العفاف... جهزوها وهي تبكي ترتشف دمع ارتشاف..

وأخبروها ان موعد الفرح منها قريب...كفنوها وفي نظرهم زوجوها للأديب...

فرشها الهم دايم الأسى لها لحاف... ودعتهم وهي تقول حسبي الله الحسيب...

رحلتي ماهي طويلة ورجعتي بعد القطاف... حاولت ترضى بقدرها للحدث هي تستجيب

وسألوها جاوبيني ليه دمعتك سريب... قالت بنبرة حزينة انا في وضع رهيب...

غصب عني زوجوني واطعنوني بالرهاف... اقتلوني مرتين وشيبت قبل المشيب....

yahoo.com@Alkataf0

اليمن بحاجة إلى هؤلاء

أحمد أبكر الأهدل

الجُندي الشريف الذي يقدم نفسه فداءً لليمن.. هؤلاء كثيرون لكن هناك من يقوم بتصفيتهم.

المسؤول النزيه.. وهؤلاء قليلون جداً.. هناك من يقوم بعزلهم بحُجة أنهم من النظام السابق.

الصحفي الحر.. المحايد وهؤلاء قليلون جداً.. بعد أن طغى على الصحافة دخلاء يسمون أنفسهم صحفيين وهم في الواقع عبارة عن سماسرة.

رجل الدين.. الذي انتماؤه لله قبل كل شيء.. وهؤلاء لا وجود لهم.

المواطن المخلص.. وهؤلاء كثيرون يملأون مدن وقرى اليمن، لكنهم يموتون قهراً وجوعاً لأنهم يقدّرون هذا الوطن، وهناك شرائح كثيرة في هذا الوطن، منها الثابتون ومنها المتخاذلون، أما الثابت فيبقى على مبدئه، وأما المتخاذل فقد تغير وتلوّن مع الأحداث التي مرت بها اليمن.. لذا نقول ونؤكد لكل إنسان يحب هذا الوطن ويفتخر به: احذر أن تطالك يد الاغتيال أو يد الفساد..

فما أكثر المدعين والمهرجين والكاذبين الذين استغلوا صبر هذا الشعب، فقفزوا على كل شيء جميل ورائع في هذا البلد..

تاجروا بكل شيء.. بالدين.. بالصبر.. بالمبادئ.. بالثورة المزعومة.

والشكر والتقدير لكل مسئول وصحفي مبدع قدم وطنه وانتماءه على كل شيء.. والعزة والمجد والخلود لكل جندي سُلبت منه روحه وهو يدافع عن وطنه، فهؤلاء هم أساس وعماد بقاء الوطن.

زاوية حارة

بيان أخوان القاعدة!!

فيصل الصوفي

ألقى رئيس الجمهورية خطاباً يوم 29 ابريل، وذكر فيه أن 70 في المائة من الإرهابيين الموجودين في اليمن، هم أجانب، وسمى بعض البلدان التي ينتمي إليها الإرهابيون، وفي اليوم التالي إي في 30 ابريل، يصدر بيان باسم تنظيم القاعدة فيه هجوم على الرئيس هادي بأنه التف على الثورة الشبابية الشعبية، وسلم أجزاء كبيرة من البلاد لجماعة الحوثي، وأنه زج الجيش في حرب على المسلمين السنة في أبين وشبوة وحضرموت وغيرها، بينما لم يوجه هذا الجيش لمقاتلة الحوثيين الذين يقتلون المسلمين السنة في صعدة وعمران وحجة وأرحب وغيرها، وتضمن البيان هجوماً على الجيش اليمني.

وزعم أن الحرب على الإرهاب في شبوة وأبين جاءت بعد زيارة وزير الدفاع ومسئولين عسكريين للولايات المتحدة الأمريكية، وأن الرئيس يسعى لتمزيق البلاد وتحويلها إلى شظايا جغرافية متناحرة متشاكسة .. وليس المهم في البيان هو مساواته بين الإرهابيين والشعب، ولا غير ذلك من الافتراءات، بل المهم أن البيان كله نطق بما ينطق به الإخوان في حزب الإصلاح، حتى أننا شككنا في مكان آخر قبل أيام، أن يكون البيان من بنات تنظيم القاعدة.

بل من بنات الإخوان، لأن كل ما في ذلك البيان من مفردات وعبارات، وأهداف هي نفس ما نسمعه من الإخوان.. باستثناء أن الذين وضعوه أو كتبوه ونشروه، وقعوا في أخطاء لم ينتبهوا لها، فالبيان نُشر في اليوم الثاني لخطاب الرئيس، وليس من عادة تنظيم القاعدة هذا الرد الفوري، وليس من عادته التعليق على خطابات الرئيس، كما أن تنظيم القاعدة مشغول ومهموم بما يحدث له على أيدي رجال الجيش والشرطة والمخابرات وقوات مكافحة الإرهاب، وليس لديه فرصة للرد في هذه الظروف فكل تصرفاته تحت المجهر، كما أن البيان سرد آيات وأحاديث لم نعتدها في بيانات التنظيم، وأرّخ بالتاريخ الميلادي، ومن يرجع للبيان ويقارنه ببيانات القاعدة سيلاحظ هفوات أخرى، ومن ذلك أن الرئيس يسعى لتمزيق البلاد وتحويلها إلى شظايا جغرافية متناحرة متشاكسة، إذ أن تنظيم القاعدة قد قال إن لا الانفصال ولا الوحدة تعنيه، لأن لديه تصوراً خاصاً سيطبقه بعد زوال هذه الدولة ونظامها.

هذا ما جعلنا نعتقد أن البيان قد لا يكون من وضع تنظيم القاعدة، ونعتقد أن شيوخ الأخوان تطوعوا به لتنظيم القاعدة، وضَّمنوه ما يريدونه هم في هذا الوقت تحديدا، إذ تحرجوا في هذا الظرف من الخروج للعلن لمهاجمة الرئيس، والتضامن مع الإرهابيين، وإدانة الحرب على الإرهاب، ففضلوا أن يعبروا عن موقفهم بهذا البيان المنسوب للتنظيم الإرهابي، وقد يكون التنظيم هو مصدر البيان، ولكن في هذه الحالة مؤكد أنه استقى مفردات البيان وعباراته وأهدافه، من لغة وتوجهات الإخوان وأهدافهم، أو هيئتهم المسماة هيئة العلماء، وفي كل الحالات سواء أكان تنظيم القاعدة أخذه من الأخوان، أو كان شيوخ الأخوان قد كتبوه للقاعدة.. فالأمر لا يختلف.

خيارات صخر الوجيه القاتلة

محمد عبده سفيان

على مدى سنتين ونصف أثبتت حكومة باسندوة فشلها الذريع في القيام بواجباتها في خدمة الشعب اليمني فلم تستطع طوال هذه الفترة أن تحقق ولونسبة 10% من طموحات وآمال المواطنين بل عملت على زيادة معاناتهم بنسبة100% بسبب السياسة الخاطئة التي ينتهجها رئيس الحكومة محمد سالم باسندوة الذي أقر بنفسه في اللقاء الذي أجرته معه قناة «الجزيرة» بأنه عاجزعن ادارة شؤون الحكومة.. حيث رد على أسئلة المذيع بأنه لايدري ولايعلم شئيا عما يحدث في البلاد وأنه يعلم بما يحدث من التلفزيون مثله مثل أي مواطن.. فالرجل كان صادقاً فيما قاله لأنه عبارة عن سكرتير تنفيذي لدى شيخه وولي نعمته التاجر حميد الأحمر .. مهمته فقط التوقيع على القرارات التي تأتي اليه مطبوعة جاهزة من مطبخ حزب الاصلاح وتنفيذ التوجيهات التي تصدر اليه من حميد الأحمر والجنرال علي محسن الأحمر ومن تلك القرارات والتوجيهات قرارات التعيين في وظائف قيادية عليا والتي رفض الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التوقيع عليها وجمدها والبعض أوقفها بعد صدورها لمخالفتها قانون الخدمةالمدنية في شغل الوظائف العليا وكذا إصداره للتوجيهات الخاصة بإعفاء الشركات التابعة للتاجر الاخواني حميد الأحمر وعلى رأسها شركة (سبأ فون) وكذا الشركات التابعة للواء المستشار وقيادات حزب الاصلاح من تسديد ضرائب الأرباح والرسوم الجمركية منذ العام 2011م بالاضافة الى تنفيذ توجيهات الأحمرين حميد ومحسن بتجنيد «150» الف من مليشيات وشباب حزب الاصلاح في القوات المسلحة والأمن، وكذلك عقد صفقات شراء الطاقة الكهربائية بالأمر المباشر ....الخ.

هذه الممارسات الخاطئة وسوء استخدام السلطة من قبل رئيس الحكومة ووزراء حزب الاصلاح الذين وضعوا مصلحة (الجماعة) فوق مصلحة الشعب الوطن اضافة الى عجز الحكومة في القيام بواجبها باتخاذ الاجراءات الحازمة ضد من يقومون بالاعتداء على أنابيب النفط والغاز وأبراج وشبكة نقل التيار الكهربائي من مأرب.. كل هذه الممارسات والخروقات تسببت في تكبيد الخزينة العامة مليارات وهو ما يهدد بافلاس الحكومة الأمر الذي دفع وزير المالية صخر الو جيه الى طرح خياراته القاتلة أمام مجلس النواب والمتمثلة برفع الدعم عن المشتقات النفطية أو الاقتراض أوطبع عملة جديدة بدون تغطية وهو ما رفضه مجلس النواب واستدعى من الأخ رئيس الجمهورية عقد اجتماع استثنائي يوم الأربعاء 21 ابريل الماضي للجنة الأمنية والمجلس الاقتصادي للوقوف على المشكلة من جذورها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها وقد أبدى استياءه من قلة الموارد المالية وخصوصاً ايرادات الضرائب والجمارك بسبب الاعفاءات التي يتم منحها من قبل وزير المالية ورئيس الوزراء.. عنف وزير المالية بشدة ووجه بالغاء الاعفاءات والزام الشركات والتجار بسرعة تسديد ما عليهم من مستحقات للدولة.

كنت أتمنى من فخامة الأخ رئيس الجمهورية احالة ملف الاعفاءات الضريبية والجمركية التي تم منحها من قبل باسندوة والوجيه الى النائب العام لمباشرة التحقيق بتهمة سوء استخدام السلطة وجريمة اهدار أموال الدولة لمصلحة أشخاص وجماعات وأحزاب.. اذا كنا فعلاً نريد دولة مدنية حديثة يتساوى في ظلها جميع أبناء الشعب دون استثناء ويتم فيها محاسبة كل من استغل السلطة لتحقيق مصالح خاصة أو حزبية مهما كان المنصب الذي يشغله.

يجب على باسندوة وصخر الوجيه سرعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية بالغاء كل الاعفاءات الضريبية والجمركية ومطالبة جميع الشركات والتجار بسرعة تسديد ما عليهم من مبالغ مالية للدولة ووقف الصرفيات الخاصة والعبثية وشراء السيارات المدرعة لتغطية العجز في الموازنة العامة بدلاً من القيام بتنفيذ جرعات الموت القاتلة التي اقترحها صخر الوجيه.